

اجل شن حرب ١٩٧٣ ضد اسرائيل التي انتهت بقبول سورية قرار مجلس الامن رقم ٢٤٢٠ .

وفي العراق ، اتخذت السلطات البعثية الحاكمة مواقف اكثر اعتدالا تجاه الدول العربية ( باستثناء سورية ) وبخاصة بعد انتهاء الحرب في المنطقة الكردية نتيجة الاتفاق مع ايران في العام ١٩٧٥ . وقد اعقب ذلك انفراج في العلاقات مع السعودية ودول الخليج باستثناء الخلاف المستمر على الحدود مع الكويت . ومن الجدير بالذكر في هذا المجال ، ان الخلافات السياسية المصرية - العراقية اتخذت طابعا هادئا بدء من العام ١٩٧٢ .

وفي دول المغرب العربي ، توصلت الاطراف المعنية الى سلسلة اتفاقات على الحدود المتنازع عليها . ومن ابرز هذه الاتفاقات ، حل النزاع المغربي - الموريتاني والجزائري - التونسي في العام ١٩٧٠ ، والخلاف المغربي - الجزائري في العامين ١٩٧٠ و ١٩٧٢ ، ( على الرغم من توتر علاقتهما بعد ضم الصحراء الاسبانية الى المغرب في العام ١٩٧٥ ، وتوتر العلاقات الليبية - المغربية بعد محاولتي الانقلاب في المغرب في العام ١٩٧١ ) . كذلك ، اعيدت العلاقات الدبلوماسية بين الاردن من جهة ، وتونس والجزائر وليبيا في اعقاب حرب اكتوبر ١٩٧٣ من جهة ثانية .

واخيرا ، استطاعت السعودية - التي طالما دعت الى الانفتاح على الغرب والابتعاد عن الشرق - جمع معظم الدول العربية حول سياساتها . وقد كان اخر الانتصارات الدبلوماسية السعودية نجاحها في عقد القمة المصغر في الرياض ومؤتمر القمة العربي الثامن في القاهرة في الاشهر الثلاثة الاخيرة من العام ١٩٧٦ . وقد وضع المؤتمران نهاية للحرب الاهلية اللبنانية التي اندلعت ناراها في نيسان ابريل ١٩٧٥ ودامت تسعة عشر شهرا . ومع الايام الاولى من العام ١٩٧٧ ، بات واضحا ان محصلة الصراعات الداخلية والخارجية في العالم العربي كانت لصالح الدول العربية المحافظة المؤيدة للمغرب والمعادية لبلدان الكتلة الاشتراكية .



### المعلومات الواردة في البحث مستقاة من المصادر التالية :

- ١ - جورج لنشوفسكي ، الشرق الاوسط في الشؤون العالمية ، ترجمة جعفر خياط ( بغداد : دار الكشاف ومؤسسة فرانكلين ، ١٩٥٦ ، الجزء الثاني ) ، ص ٢٥٧-٢٦٢ ، ٢٨٢-٤١٣ ، ٤٢٥-٤٣٦ ، ٤٦٥-٤٧٧ ، ٤٨٢-٥٠٥ ، ٥١٣-٥١٩ ، و ٥٦٩-٥٩٧ .